Mission permanente
de l'État du Qatar
auprès de l'Office
des Nations-Unies à Genève

الوفـــد الدائـــم لدولـة قطـــر
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيـــــف

2019/0075820/5

الوفد الدائم لدولة قطر / جنيف

The Permanent Mission of the State of Qatar to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva, presents its compliments to the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR) in Geneva, and has the honor to refer to the latter's communication dated August 29th 2019 addressed to all relevant stakeholders concerning the request of information for the preparation of the report on: "**Realizing children's rights through a healthy environment**", pursuant to the HRC resolution 40/14 on the rights of the child.

The Permanent Mission of the State of Qatar is pleased to attach, herewith, the information received from **Qatar Social Work Foundation**, in contribution to the above mentioned resolution.

The Permanent Mission of the State of Qatar avails itself of this opportunity to renew to the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR) in Geneva, the assurances of its highest consideration.

Geneva, October 8th 2019

OHCHR – Palais Wilson
52, rue des Paquis
CH-1201 Geneva 10
Email: registry@ohchr.org
Email: gbergh@ohchr.org

مساهمة مؤسسة قطر للعمل الاجتماعي في قرار مجلس حقوق الإنسان حول "إعمال حقوق الطفل من خلال بيئة صحيّة" : حقّ الأطفال في العيش في بيئة سليمة خالية من التلوّث

أولا: مساهمة مركز الاستشارات العائلية:

يتولّى مركز الاستشارات العائلية بدولة قطر "**وفاق**" تقديم طيف واسع من الخدمات الاجتماعية إلى الأسرة وأفرادها وخاصة منها تلك التي تمرّ بفترات من عدم الاستقرار، فإن للأطفال في تلك الخدمات نصيب هامّ، بل إن رعاية حقوقهم الإنسانية وحمايتها تقع على رأس أولويات المركز الذي يحرص على رصد أثر كل أنشطته وخدماته على أطفال الأسر المتعاملة مع مختلف أقسامه.

- وتتجّه خدمات الاستشارات العائليّة وخدمة الإصلاح الأسري وخدمة الرعاية الوالديّة في تعاملها مع الأسر وأولياء الأمور على أن تكون مصلحة الطفل الفضلى على رأس اهتمامات جميع الأطراف وأن تحصل القناعة التامّة بذلك والالتزام به. وتعتبر السلامة البدنية والنفسيّة للأطفال من أوكد الواجبات التي يركّز عليها المركز فيما يعالجه من حالات وما يتعامل معه من قضايا أسرية من خلال التأكيد على مسؤولية الوالدين في ذلك وتوعيتهما وتزويدهما بالتوجيهات والقواعد التي يتوجّب عليهما اعتمادها في رعاية الأبناء وحمايتهم من كل ما قد يلحق بهم من ضرر بما في ذلك احتمال تعرضهم لأخطار التلوّث البيئي سواء في الفضاء الخاص، أي الأسرة والبيت، أو في الفضاء العام.

- وبالرغم من أن القوانين القطريّة تمنع عمالة الأطفال وتشدّد على ضرورة التطبيق الكامل لها بما جعل قطر من الدول القلائل في العالم التي تخلو من عمالة الأطفال، فإن جلسات الحوار والتوعية مع الأسر المتعاملة مع المركز تتضمّن التنبيه إلى الحرص على ألاّ يتعرّض الأطفال داخل البيوت إلى أي مصدر للتلوثّ أو أي مادّة قد تلحق بهم الضرر، وتلفت انتباه أولياء الأمور إلى مسؤولياتهم المعنوية والجزائيّة في ذلك، وإلى واجبهم في تأمين بيئة عيش سليمة لأبنائهم مهما كان وضع العلاقات الزوجيّة.

- ولعلّ من أهمّ أوجه مساهمة مركز "وفاق" في تأمين بيئة سليمة خالية من التلوّث والعوامل الضارة بالأطفال، توفيره لخدمة المعاينات والزيارات المنزليّة، إذ يقوم، بتكليف من الجهات الرسميّة المعنيّة ومن خلال فرقه المتنقّلة، بزيارات لمساكن أسر في وضع فراق أو طلاق، لمعاينة مدى استجابة المسكن لظروف العيش السليم والآمن للزوج والزوجة وللأطفال خاصّة، وما إذا كان المسكن قابلا للقسمة بين الطرفين في حالة الانفصال النهائي وعدم توفّر مسكن ثان.

ومما يقع عليه التركيز بالأساس في مثل هذه المهمّات التأكّد من ظروف عيش الأطفال فيما يتوفّر من مساحات في المنزل، وعدم احتمال تعرّضهم إلى أي عامل قد يؤثّر سلبا على صحتهم ويمسّ من حقوقهم في العيش في بيئة سليمة مثل عدم توفّر الهواء النقي وتجدّده، ومدى ارتفاع مظاهر الرطوبة في المنزل،

واحتمال قرب المسكن من مصدر تلوّث بيئي كأن يكون في منطقة صناعية ملوّثة أو قرب مجاري مياه غير محميّة أو في مرمى غازات مضرّة أو روائح كريهة منبعثة. وتستند ملاحظات ومقترحات فرق الزيارات المنزلية أساسا على مدى احترام حقوق الأطفال في العيش في بيئة سليمة وصحيّة خالية من كل ضرر قد يحصل نتيجة أثر تلوث ما.

- على مستوى آخر، يساهم مركز "وفاق" في تأمين الصحة النفسيّة والرفاه العاطفي للأطفال، من خلال خدمة الاختبارات والمقاييس التي تُعنى بتقييم شخصية أطفال الأسر المنتفعة بخدمات الإرشاد الأسري والرعاية الوالدية، وبتشخيص قدراتهم الذهنية وأوضاعهم النفسيّة بغاية العلاج والإرشاد الأسري، وذلك عبر اختبارات ومقاييس علمية

ومن أهمّ الاختبارات والمقاييس التي يجريها المركز لفائدة الأطفال: تحليل مستوى رسم الأسرة للأطفال، اختبار تقييم شخصية الطفل، اختبار تشخيص الاضطرابات الشخصية لدى الأطفال، المشكلات السلوكية للطفل، قياس ذكاء الأطفال، قياس الضغوط النفسية والاجتماعية... وقد تساهم هذه الخدمات والاختبارات في تشخيص بعض الأعراض التي تؤشّر إلى سلوك غير طبيعي أو تعرّض الأطفال لبعض الممارسات أو تقصير من الوالدين في رعاية أبنائهم وحمايتهم، كما تحدّد ما إذا كان الطفل في حاجة إلى علاج ومتابعة.

- إن المنظومة التشريعية والترتيبيّة الحامية للأطفال من آثار التدهور البيئي والخدمات التي تقدّمها عديد الجهات الحكومية والمجتمع المدني ومن بينها مركز "وفاق"، لا تمنع من وجود تحديات قد

يكون لها الأثر السلبي على صحة الأطفال وعلى حقّهم في التمتّع بالعيش في بيئة سليمة، من ضمنها ارتفاع حجم الغازات المنبعثة من أجهزة التبريد المنتشرة بكثافة، ومن وسائل النقل خاصة وأن أغلب السكان يتنقلون بوسائل شخصيّة مما يجعل عدد السيارات ينمو بسرعة وبصفة كبيرة، وكذلك ضعف مستوى وعي البعض من أولياء الأمور وغيرهم من تداعيات التغيرات

- المناخية على الأطفال وعدم إلمامهم بقواعد وقايتهم وحمايتهم...إن الجهد الوقائي والتوعوي والتشريعي يجب أن لا يتوقّف خاصة وأن التغيرات المناخيّة وتلوث البيئة متواصلة وتتأثّر بها الحلقات الأكثر هشاشة في المجتمع وهم الأطفال وكبار السنّ.

ثانياً: مساهمة مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة:

رغبة في الإسهام في تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية في الدولة، فقد قامت صاحبة السمو الشيخة/موزا بنت ناصر (حفظها الله) في غضون عام 1999 بتأسيس مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بهدف تقديم خدمات نموذجية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والتوحد الذين لا تتجاوز أعمارهم 21 سنة، في مجال التعليم والتأهيل، وكذلك التوعية المجتمعية بقضاياهم وحقوقهم في سبيل حصولهم على حياة أكثر إستقلالية، وتعظيم إدماجهم في المجتمع، ويعمل المركز إعتبارا من العام 2013 تحت مظلة المؤسسة القطرية للعمل الإجتماعي.

الفئة المستهدفة

الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية والتوحد ممن لا تتجاوز أعمارهم 21 سنة.

يحرص مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة على توفير بيئة تربوية وتعليمية وصحية آمنة تتوفر فيها معايير الأمن والسلامة للمنتسبين وفقا لقانون حماية البيئة وذلك من خلال:

- توفير الخدمات التعليمية والتأهيلية لمنتسبي مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة من سن الميلاد الى 21 سنه وفقاً لأحدث البرامج المتخصصة في مجال التربية الخاصة مع توفير الوسائل والأجهزة الحديثة والمعنية بتسهيل العملية التربوية والتعليمية لمنتسبي المركز ومراعاة معايير الأمن والسلامة في الفصول الدراسية والغرف العلاجية ومرافق المركز.

- يحرص مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة على تنفيذ المواصفات والضوابط بمعايير حماية البيئة من خلال:
  - توفير بيئة صحية ملائمة لاحتياجات المنتسبين ووفقا لمعايير الحماية البيئية من خلال التنسيق مع الجهات المعنية في دولة قطر في العمل على تنفيذ الشروط والمواصفات والضوابط والاشتراطات الخاصة بتنفيذ قانون حماية البيئة.
  - -عند اختيار موقع مبنى مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة تم مراعاة معايير الحماية البيئية حيث يشترط في اختيار الموقع البعد عن منطقة المصانع والتلوث البيئي.
  - توفير كافة الخدمات الطبية اللازمة للمنتسبين ومنها الكشف الطبي، الادوية اللازمة، ومراعاة توفر الوجبات المناسبة وفقا للحالة الصحية لكل منتسب وذلك من خلال التعاون المثمر مع مؤسسات الدولة المعنية بالصحة.
  - إقامة المساحات الخضراء من خلال زراعة الأشجار والشتلات داخل المركز.
  - التخلص من المخلفات والنفايات الطبية من خلال التنسيق مع الجهة المعنية في الدولة للتخلص منها بطريقة آمنة.
  - أختيار المواد والأدوات التعليمية والعلاجية الآمنة والخالية من المواد الضارة.
  - توعية الكادر الوظيفي في المركز بكيفية التعامل مع المواد والأدوات الضارة وكيفية التعامل معها من خلال الورش التدريبية لضمان سلامة وأمن الأطفال في المركز.

ثالثاً: مساهمة مركز أمان:

رقم السؤال	السؤال	الإجابة
1.	يرجى توفير المعلومات أو الأدلة المتوفرة حول التدهور البيئي والتلوث أو تعرض الأطفال للمواد الخطرة على حقوق الطفل، بما فيها الحق بالصحة.	- يقدم المركز خدمات حماية وتأهيل للأطفال ضحايا العنف والتصدع الأسري عن طريق فروعه في المؤسسات الصحية: 1- فرع مستشفى حمد. 2- فرع مركز سدرة للطب والبحوث. 3- فرع مستشفى الوكرة.
2.	يرجى تحديد الأمثلة المهمة عالميا حول الممارسات الفضلى بشأن ضمان حقوق الطفل في بيئة صحية	

	بما فيها الممارسات الفضلى لتخفيف تعرض الأطفال لمستويات مضرة من الهواء الملوث والمواد الخطرة مثل مواد مكافحة القوارض أو غيرها من المواد الكيمياوية السامة.	
3.	ما هي الاجراءات القانونية وغيرها المتوفرة لضمان عدم إضرار أنشطة الشركات بالبيئةمحليا أو في بلد آخر؟ أ. ماهي أبرز الفجوات والتحديات التي واجهتموها في هذا الشأن؟	**أهم الاجراءات:** يهدف مركز أمان الى تعزيز الحماية والتأهيل الاجتماعي، بالاضافة الى رفع الوعي والتثقيف من خلال تنفيذ انشطته المختلفة والتي من أبرزها في مجال القوانين والإجراءات : **أبرز الفجوات والتحديات التي واجهها مركز أمان:** إصطحاب بعض الأباء والأمهات لأطفالهم دون سن 18 سنة معهم إلى أماكن التدخين، مما يجعلهم عرضة للتدخين السلبي وما يترتب عليه من أضرار صحية وغيرها.
4.	يرجى توفير معلومات حول القوانين والسياسات الوطنية لضمان قيام الشركات بالاهتمام بالمحافظة على البيئة وعدم المساهمة في الاساءة لحقوق الطفل. أ. ما هي الاجراءات الموضوعة لمكافحة مخاطر عمل الاطفال التي يتعرضون فيها الى خطر المواد السامة؟	
5.	ما هي الاجراءات الموضوعة لتلبية حقوق الاطفال بالمشاركة والحق بايصال أصواتهم حول القرارات التي تؤثر على حقوقهم والبيئة بما فيها الحق بالاصلاحات الفعالة ذات الصلة بخروقات حقوقهم المرتبطة بالتلوث وتعرضهم للمواد السامة؟	قام مركز أمان بتوفير خدمة الإبلاغ عن طريق: - التطبيق الإلكتروني "ساعدني". - التطبيق الإلكتروني "بلغني". - الخط الساخن 919. - أنشطة الحملات التوعوية ومن خلال هذه الخدمات والأنشطة يحق للأطفال الإبلاغ وتوصيل أصواتهم حول قرارات الأهل أو غيرهم التي قد تؤثر سلباً على حقوقهم البيئية وعلى سبيل المثال: - التدخين. - إستخدام المواد الضارة. - عدم توفير المكان الصحي في المنزل أو المدرسة

		ومن ثم يتم التدخل من قبل المركز بما يضمن سلامتهم ، ويتضمن التدخل جميع التخصصات (الجانب القانوني والطبي وكذلك الاجتماعي والنفسي).
.6	كيف يتم رصد وقياس المخاطر البيئية على الاطفال في بلدك؟	يساهم مركز أمان في رصد بعض المخاطر البيئية عن طريق قواعد البيانات الخاصة برصد وتسجيل بلاغات الأطفال الواردة حول تعرضهم لأحد المخاطر البيئية أو غيرها عن طريق قنواة الوصول المختلفة الخاصة بالمركز المتمثلة في: - الخط الساخن 919. - التطبيقات الالكترونية "تطبيق ساعدني- تطبيق بلغني " - فروع المركز في المؤسسات الصحية (مكتب مستشفى حمد، مكتب مركز سدرة ومكتب مستشفى الوكرة"،

رابعاً: مساهمة مركز رعاية الايتام(دريمه):

رغبة في الإسهام في تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية في الدولة، فقد قامت صاحبة السمو الشيخة/موزا بنت ناصر (حفظها الله) في غضون عام 2003 بتأسيس مركز رعاية الأيتام، وذلك بهدف توفير الرعاية اللازمة للفئات المستهدفة ممن توفي والداه أو كان مجهول الوالد أو الوالدين وكان محروماً بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئة أسرية طبيعية، وكذلك ضمان استقرارهم في الأسر الحاضنة البديلة ودمجهم في المجتمع، ويعمل المركز اعتبارا" من العام 2013 تحت مظلة المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي.

ولتعزيز تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وأحكام الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة المتعلقة بحماية ورفاه الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية أو الأطفال المعرضين لذلك من خلال دعم الجهود الرامية إلى الإبقاء على الأطفال تحت رعاية أسرهم أو إرجاعهم إليها، وفي حالة فشل ذلك، إيجاد حل مناسب ودائم، بما في ذلك الاحتضان .

ايضا لضمان تحديد أنسب أشكال الرعاية البديلة وتقديمها في ظروف تعزز نموالطفل نموا كاملا ومتوازنا، وذلك في أثناء السعي إلى إيجاد حلول دائمة، أو في الحالات التي لا تكون فيها هذه الحلول ممكنة أو لا تحقق مصلحة الطفل الفضلى.

ولتحقيق الاهتمام بتعزيز وحماية جميع الحقوق الأخرى المتعلقة بصفة خاصة بوضع الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، نيل التعليم والحصول على الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية والتمتع بالهوية وحرية الدين أو المعتقد واللغة

ومن هنا انطلقت فكرة تاسيس اول مركز لرعاية الايتام ومن في حكمهم في قطر، وقد اختارت صاحبة السمو حفظها الله ان يكون اسمه وشعاره الرسمي : نبتة الصحراء القوية والتي تقاوم اصعب الظروف المناخية وتنمو وتزدهر في وسط الصحراء ، نبتة "دريمه" التي تشابه في صفاتها حياة اليتيم الذي ينمو ويكبر في اصعب الظروف ويواجه اقوى التحديات ليستطيع التعايش مع المجتمع من حوله ويبرهن لهم بانه جزء اساسي من المجتمع له حقوق وعليه واجبات مجبراً الجميع على احترامه والاعتراف بإنسانيته .

رؤية "دريمه":

مركز رائد فى رعاية الايتام ودمجهم فى المجتمع من خلال ايجاد بيئة سليمه ومناسبة لاحتضان اليتيم والتأكد من حصوله على كافة مسببات العيش الكريم وتذليل كافة الصعوبات ليحظى بفرصه للمساهمة في تنمية وتطوير المجتمع .

الفئة المستهدفة :

الايتام الطبيعيين – مجهول الاب – مجهول الوالدين (والاطفال المحرومين من بيئة أسرية طبيعية)

الرسالة :

اتساقاً مع رسالة المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، نسهم في توفير الرعاية اللازمة للفئات المستهدفة وتحقيق استقرارهم في الأسر الحاضنة البديلة ودمجهم في المجتمع ، وأهدافها المتمثلة في:

- توفير بيئة آمنة ومستقرة للفئات المستهدفة.
- خفض عدد الحالات في قسم الإيواء .
- بناء وتطوير القدرات المؤسسية.

الخدمات التي يقدمها مركز رعاية الايتام "دريمة"

قامت "دريمة" منذ الاعلان عن تاسيسها بتقديم خدمات عديدة ، متنوعة بتشجيع مستمرمن القيادة الحكيمة في البلاد ، كان الهدف من هذه الخدمات الاهتمام بكافة فئات الايتام واعطاءهم كافة حقوقهم بطريقة بعيدة عن المن أو المساعدات الانسانية لمن تم تصنيفهم بشكل مباشر في حكم اليتيم مثل "مجهولي الوالدين والاب" والفئات الغير مباشرة وتتشابه ظروفها الاجتماعية مع الايتام مثل الاطفال المحرومين من البيئة الاسرية الطبيعية " ، حيث كانت الخدمة تقدم بشكل عام.

1- **خدمات اجتماعيه ونفسية :**

- فحص و دراسة نفسيه وفق اعلى المعايير التي تحدد مدى الحاجه الى خطط تعديل سلوك اوعلاج نفسي و متابعات دوريه للأيتام للتأكد من تمتعهم بكافة سبل العيش الكريم
- إقامة الورش التوعوية والتثقيفيه التي تساعد على نشر الوعي بحقوق الأيتام ومجهولي الوالدين وواجب المجتمع نحوهم في مساعدتهم على الاندماج فيه.

2- **خدمات صحية :**

عملت دريمة على أن يصبح حق الانتفاع بخدمات الدوله الصحية والعلاجية حق أساسي مكفول وتتضمن ما يلى:

- اجراء كافة الفحوصات الطبيه للطفل اليتيم فور استلامه للتأكد من سلامته وخلوه من الأمراض المعدية او الوراثية او التي تحتاج الى تدخل طبي عاجل لضمان سلامته
- استخراج مستند رسمي يثبت مكان الولاده وتاريخ الميلاد والحاله الصحيه للطفل والظروف التي وجد بها
- إعطاء الطفل الرقم الصحي والبطاقة الصحيه لضمان تلقي اليتيم الخدمه في كافة جهات الدوله المختصة
- الحرص على تلقي الأيتام كافة التطعيمات اللازمة والمعتمدة من وزارة الصحه
- الشراكات مع عدة جهات حكوميه وخاصه تقدم العلاج المجاني وبطاقات التامين الصحي لأيتام دريمه
- الحرص على توفير كافة الاحتياجات الطبيه للمستفيدين داخل وخارج المركز ممن لهم ظروف صحية استثنائية
- توفير امهر الكوادر في مجال الصحه النفسيه والطب النفسي لتقديم الدعم والعلاج النفسى للفئة المستفيدة
- إلزام الأسر الحاضنة بضمان سلامة وصحة الابناء ومساءلة من يثبت إهماله.

3- خدمات قانونيه

استطاعت دريمه بالمساهمة في تقنين وتوفيق أوضاع كافة الفئات المستهدفة لديها منذ اليوم الاول لاستقبالهم ورعايتهم وهو ما يعد رساله لكافة فئات المجتمع توضح بان هذه الفئات المستهدفة لا ذنب لهم وأنهم واقع اصحاب حق وفرد من أفراد المجتمع لهم حقوق مساويه لحقوق الجميع ومما يحسب لدريمه انها عملت على :

- وضع سياسات واجراءات إلزاميه وفورية لاستقبال الأيتام وإيوائهم ودعمهم بقوانين الدوله التي تكفل حقوقهم
- التعاون والتواصل المباشر مع كافة جهات الدوله القانونيه لتسهيل انتفاعهم بجميع حقوقهم المدنيه
- النجاح في استخراج أوراق ثبوتية ومستندات رسميه كالجواز والبطاقة الشخصيه لمجهولي النسب
- مساعدتهم في توفير امهر المحامين ومكاتب الاستشارات القانونيه لحل قضاياهم العالقة من إثبات نسب اواستخراج مستند رسمي
- توعيتهم بحقوقهم التي يكفلها القانون القطري و متابعة كافة امورهم قانونيا وتقديم الدعم والمشوره عند الحاجه
- استخراج صك الحضانه واعطائهم الاسم الثلاثي المناسب
- التكفل بمحاسبة الأسر التي تخالف شروط الاحتضان المعتمدة او يثبت اساءتها للأيتام

4- خدمات تعليميه وانشطة ترفيهية

استطاعت دريمه بالساهمة في التوعية بإلزامية التعليم كشرط ضروري من شروط الموافقه على الاحتضان وهو ما يضمن حق اليتيم في الالتحاق بمقاعد الدراسة منذ الطفوله المبكره الى الحرم الجامعي ، ولقد نجحت دريمه في :

- تطبيق وانفاذ القرار الأميري بإلزامية التعليم لكافة فئات دريمه ومحاسبة من يمتنع عن السماح لليتيم بالتعليم
- التنسيق والتعاون مع وزارة التعليم لإصدار استثناءات لمن ليس لديه أوراق ثبوتية للالتحاق بمقاعد الدراسة
- التنسيق مع وزارة التعليم نحو منحهم القسائم التعليمية المجانيه لمساعدتهم في الالتحاق بالمدارس الخاصه

- متابعتهم اكاديميا وتوفير الكادر المختص لتقويتهم في حال وجود ضعف في مختلف المستويات التعليمية عن طريق توفير مدرسين متطوعين
- تشجيعهم على الالتحاق بالجامعات وتوفير رعاة رسميين متبرعين يتكفلون بكافة مصاريفهم التعليمية
- متابعتهم في مدارسهم وتقييم أدائهم التعليمي والحرص على معاملتهم بالمساواه مع باقي الطلاب
- الحرص على الحاقهم بكافة الأنشطة الثقافية والتعليميه المفيده كالمحاضرات الدينية وتعزيز الهوية الوطنيه والتشجيع على المشاركة في تنميه وتطوير المجتمع كأفراد صالحين
- خدمات ترفيهيه كالرحلات السياحيه الثقافية والرحلات الدينية كالحج والعمرة والرياضيه كالمشاركة في الفعاليات والبطولات الداخليه والخارجيه